صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تشهد افتتاح النسخة الحادية عشرة من قمة "وايز"

سفينة حسين تفوز بجائزة "وايز" للتعليم 2023 تقديرًا لعملها المندرج ضمن مشروع "علّم الفتيات"

الدوحة، قطر، 28 نوفمبر 2023: شهدت اليوم صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، افتتاح فعاليات النسخة الحادية عشرة لقمة "وايز"، التي تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة يومي 28 و29 نوفمبر 2023، تحت عنوان "آفاق الإبداع: تعزيز الإمكانات البشرية في عصر الذكاء الاصطناعي".

ويلتئم في هذه القمة العالمية أكثر من 2000 مشارك يمثلون مختلف الجهات المعنية بمجال التعليم، من بينهم قادة الفكر وصانعو السياسات ومبتكرو التكنولوجيا والروّاد الشباب، وذلك لمناقشة انعكاسات وتأثيرات الذكاء الاصطناعي على المشهد التعليمي العالمي.

وفي هذا الإطار، ألقت صاحبة السمو كلمة خلال الجلسة الافتتاحية جاء فيها: "أريدُ، كما أظنُّكم تريدون، أنْ نجعلَ من "وايز" مِنصَّةً للأفكارِ المتجدّدةِ التي تواكبُ المتغيراتِ في العالمِ وما يواجهُهُ التعليمُ من عوائقَ في بلدانٍ معيّنة ولأسباب نعرفُها جميعًا. وكما أؤمنُ وأردّدُ دائماً: لا خِيارَ سوى ابتكارِ الحلولِ للمشاكلِ المُستعصية. وهذا هو الدورُ الذي ينهضُ بهِ وايز."

خلال هذه الجلسة الافتتاحية، تفضلت سعادة الشيخة هند بنت حمد آل ثاني، نائب رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة قطر، بمنح جائزة "وايز" المرموقة للتعليم 2023 إلى سفينة حسين، المؤسس والمدير التنفيذي لمشروع **"علّم الفتيات"** في الهند. وتُعدّ جائزة "وايز" للتعليم الأولى من نوعها في العالم التي تُمنح لفرد أو لفريق، نظير إسهام بارز في التعليم. واستحقت سفينة الجائزة لتكريسها 16 عامًا في سبيل إنشاء مؤسسة غير ربحية تركز على تمكين المجتمعات من تعليم الفتيات في عدد من القرى النائية في الهند.

وكانت سفينة قد استهلت مسيرتها مع "وايز" عام 2014 بحصولها على إحدى جوائز "وايز"، تقديرًا لمبادرتها المتمثلة في إنشاء مؤسسة "علّم الفتيات"، التي كانت تُبشر يومها بالقدرة على تحقيق تأثير إيجابي والتوسع ضمن مجتمعها. ومع مرور الوقت، ساعدت المنظمة أكثر من 1.4 مليون فتاة على الالتحاق بالمدارس، ودعمت تعليم أكثر من1.9 مليون طفل في الهند. وبفضل أسلوب الاستهداف الدقيق للفتيات غير الملتحقات بالمدارس باستخدام الذكاء الاصطناعي، تمكّن مشروع "علّم الفتيات" من استهداف نفس العدد من هؤلاء الفتيات في غضون 5 سنوات، وهو الهدف الذي قد يحتاج – في غياب هذا الأسلوب - إلى 45 عامًا لإنجازه. كما عملت على الحد من مظاهر عدم المساواة والإقصاء في التعليم بين الأجيال من خلال شبكة تضم أكثر من 21 ألف ناشط اجتماعي في المناطق الأكثر تهميشًا في الهند.

وتطورت منظمة "علّم الفتيات" تحت قيادة سفينة لتتحول إلى قوة عالمية رائدة، تعمل على تسخير التمويل المتوفر للتشجيع على الابتكار في التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي بشكل يساعد على سد الفجوة التعليمية بين الجنسين. وأفضت هذه الجهود إلى إنجاز عالمي توفقت المنظمة في تحقيقه، والمتمثل في تقديم أول "سندات أثر إنمائي" في مجال التعليم بالعالم، كما أصبحت أول منظمة تابعة لـ"المشروع الجريء" (Audacious Project) في قارة آسيا.

وتعليقًا على فوزها بجائزة "وايز" للتعليم 2023، قالت سفينة: "هذا فوز جماعي يشترك فيه كل الذين يسعون من أجل تعليم الفتيات، سواء من الحكومات أو المجتمعات المحلية، أو الناشطين المتخصصين في قضايا تحقيق المساواة بين الجنسين، علاوة على جميع الداعمين لنا. إنها جائزة لمجموعة من المبادرات التي تنشط في مختلف أنحاء العالم لمواجهة هذا التحدي العالمي، سواء من خلال تبني الحلول المحلية أو الابتكارات القائمة على التكنولوجيا. وهي جائزة لكل شخص أو جهة تعمل بلا كلل أو ملل لضمان التحاق كل فتاة في كل قرية بالمدرسة وحصولها على التعليم الجيد".
وختمت بالقول: "يمكن أن يكون تعليم الفتيات هو الحل السحري لعدد من المشاكل الأكثر تعقيدًا في العالم. لكن علينا أولًا أن ندرك جميعًا أن التعليم هو حق أصيل لكل فتاة - وهو حق يجب أن يبقى دائمًا في صدارة أولوياتنا".

شهدت الجلسة الافتتاحية عرضًا فنيًا مؤثرًا لمغني الراب الفلسطيني، عبد الرحمن الشنطي، البالغ من العمر 15 عامًا والمعروف باسم "إم سي عبدول"، الذي قام بأداء أغنيتين.

وتصدّرت مؤسسة "التعليم فوق الجميع"، الشريك الاستراتيجي لقمة "وايز" 2023، المشهد في اليوم الافتتاحي للقمة الذي شهد نقاشات تمحورت حول كيفية إطلاق حوار بشأن التعليم الشامل والتمويل المبتكر وحماية التعليم في حالات الأزمات والطوارئ. وتجدر الإشارة إلى أن مؤسسة "التعليم فوق الجميع" هي منظمة عالمية غير ربحية، أنشأتها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، بهدف بناء حركة عالمية تساهم في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية من خلال التعليم الجيد.

إثر ذلك، انطلقت فعاليات اليوم الأول من القمة بمناقشة مسارات محددة حول مستقبل التعليم اشتملت على جلسات متنوعة تغطى عدة مواضيع للنقاشات الأساسية فى القمة وهى: **الفصول الدراسية المستقبلية؛ والذكاء الاصطناعى والسيادة الرقمية؛ وبناء الذكاء الاصطناعي الأخلاقي**.

كما سلطت المحاضرات ونقاشات الطاولات المستديرة حول السياسات التى انعقدت فى المناطق المخصصة الضوء على مجموعة من وجهات نظر الخبراء حول موضوعات، مثل تحديد معالم مستقبل التعليم فى عالم يعتمد على الذكاء الاصطناعى، ودراسة تأثير القوة المتعاظمة للذكاء الاصطناعي في رسم مشهد عالمي شامل لهذه التكنولوجيا.

أما "استوديو الشباب"، فقد شهد مناقشات حيوية بين المبتكرين الشباب حول مجموعة من المواضيع، من بينها التعلم الشخصى للطلاب ذوي الإعاقة، والمنظورات الثقافية لمتعلمى اللغة العربية فى الفصول الدراسية. وضمن "مختبرات التعلم" التابعة لمؤتمر "وايز"، أتاحت عدد من ورش العمل التى قدمها شركاء القمة، الفرصة للطلاب والمعلمين للمشاركة فى فصول دراسية مبتكرة تضمنت أنشطة عملية للتعلم واكتساب الخبرات حول أدوات التعلم وأنظمة الذكاء الاصطناعى المتطورة فى مختلف المجالات التعليمية.

كما تم تخصيص إحدى الجلسات العامة التى تضمنها اليوم الأول من القمة لتكريم الفائزين الستة بجوائز "وايز"، وهم أصحاب مشروعات تعليمية مبتكرة نجحت فى التغلب على تحديات التعليم العالمية وتركت أثرًا مجتمعيًا إيجابيًا. وفى كلمة رئيسية خلال الجلسة، تحدث جيفري ساكس، الأستاذ الجامعى ومدير مركز التنمية المستدامة فى جامعة كولومبيا، عن التأثير الاقتصادي للصراعات على المشهد التعليمي.

لمزيد من المعلومات حول قمة "وايز"، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني wise-qatar.org/ar

للاستفسارات الإعلامية، يمكنكم التواصل مع: media@wise.org.qa

-انتهى-

نبذة عن "وايز"

تأسس "وايز" عام 2009 بمبادرة من مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع، وتحت قيادة رئيس مجلس إدارتها صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر. ويُعدّ وايز منصة دولية متعددة القطاعات، هدفها التفكير الخلاق القائم على الأدلة، والنقاش والعمل الهادف فى مجال التعليم.

يمثل وايز 2023 النسخة الحادية عشر من القمة التى تشكل محطة أساسية في انطلاق حقبة جديدة من التحول العالمى في المسارات التعليمية. فقد بات "وايز" يمثل مرجعاً عالميًا لمنهجيات التعليم الحديثة من خلال قمته التى تنعقد كل عامين، ومبادراته البحثية التعاونية ومجموعة برامجه المستمرة.

يمكن الاطلاع على أحدث أخبار قمة "وايز" من خلال مواقع التواصل الاجتماعي: لينكدإن، وفيسبوك، وانستجرام وX

مؤسسة قطر – إطلاق قدرات الإنسان

مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع هي منظمة غير ربحية تدعم دولة قطر في مسيرتها نحو بناء اقتصاد متنوع ومستدام. وتسعى المؤسسة لتلبية احتياجات الشعب القطري والعالم، من خلال توفير برامج متخصصة، ترتكز على بيئة ابتكارية تجمع ما بين التعليم، والبحوث والعلوم، والتنمية المجتمعية.
تأسست مؤسسة قطر في عام 1995 بناء على رؤية حكيمة تشاركها صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وصاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر تقوم على توفير تعليم نوعي لأبناء قطر. واليوم، يوفر نظام مؤسسة قطر التعليمي الراقي فرص التعلّم مدى الحياة لأفراد المجتمع، بدءاً من سن الستة أشهر وحتى الدكتوراه، لتمكينهم من المنافسة في بيئة عالمية، والمساهمة في تنمية وطنهم.

كما أنشأت مؤسسة قطر صرحًا متعدد التخصصات للابتكار في قطر، يعمل فيه الباحثون المحليون على مجابهة التحديات الوطنية والعالمية الملحة. وعبر نشر ثقافة التعلّم مدى الحياة، وتحفيز المشاركة المجتمعية في برامج تدعم الثقافة القطرية، تُمكّن مؤسسة قطر المجتمع المحلي، وتساهم في بناء عالم أفضل.

للاطلاع على مبادرات مؤسسة قطر ومشاريعها، يُرجى زيارة الموقع الإلكتروني http://www.qf.org.qa
للاطلاع على أبرز مستجداتنا، يمكنكم زيارة صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي:
Instagram, Facebook, X, LinkedIn.

للاستفسارات الإعلامية، يرجى التواصل عبر البريد الإلكتروني: pressoffice@qf.org.qa